

يصدر في الشهر ثلاث
مرات بحره مراد فرج
لخامي بمصر

الْمَهْلِكُ

قيمة الاشتراك في السنة
١٠ صاع
تدفع مقدماً للخامخانة

ومن النسخة خمسة ملايين

جريدة ادبية تهذيبية علمية تاريخية دينية لطائفة الاسرئيليين القرايين : بمصر

١٢ يونيه سنة ١٩٠٣ —

— الجمعة ١٦ سيوان سنة ٥٦٦٣ —

(هل الانسان حر)

ليس في ايدي الانسان قيود من حديد ولا في اقدامه اغلال من
فولاذ ولا هو مكتف الاذرع ولا هو مأسور بسين اسرى ولا ملقى في
اعماق السجون ولا هو عبد رقيق مملوك

ليس شيء من ذلك اولم يبق شيء من ذلك بل الانسان نراه
مطلقاً حراً مرسل الارادة لسانه في فيه وارادته في صدره وتصرفاته مع
نفسه لا حرج عليها

ولكننا اذا امعنا النظر بعد ذلك وجدناه في الحقيقة لا يملك له
نفساً ولا يقوى على ارادة ولا يعرف للحرية مكاناً

فهو ذلك الانسان الذليل يعيش في وسط القوم يقوم بعمل من
الاعمال في الحياة الدنيا يرتبط بهذا العمل الذي لا بد منه اذا لم يكن

لاجل قوام معيشته فبالاقل لاجل حفظ مركزه بين الناس والحرص على
سمعته وشرفه الى غير ذلك مما يتعلق بهذا العمل
فهو يدأب طول حياته عاملاً مكداً مجدداً لا يرى لنفسه راحة او
لا يملك هذه الراحة

ولا نريد ان نقول بانه ينقطع عن العمل وفيه قوام معيشته أو
يتخلى عنه وفي الاستمرار عليه استمرار حفظ منزلته وترقي درجته مما تشوق
اليه نفس الانسان طبعاً وفطرة ولسكننا نريد ان نبين مما هو بائن للعقل
من ان المعيشة هذه التي نشاهدها قلما نفعت الانسان في حريته الصحيحة
بل كثيراً ما آذته في صحته ومنعت عنه التمتع بمطلق الحياة وضائقته في
هوى طبائعه واخلاقه مما لا نريد ان يكون مفارقاً للفضيلة موافقاً للرذيلة
او على الجملة مغايراً للخير مسايراً للشر

ولا نقصد ان تقيد الحرية ينشأ فقط عن مجرد ذلك العمل بل كثيراً
ما ينشأ عن غيره مما هو متعلق بالاخلاق والعادات العمومية وما يجري
عليه الناس فيما بينهم وبين بعضهم

فلكل انسان في هذه الحياة عمل يباشره اما اماراة او تجارة او
زراعة او صناعة فالامير والتاجر والزارع والصانع يؤدي وظيفة عمله الذي
يعمله وكثيراً ما تمتل صحة الواحد منهم ويصبح الى راحة النفس والجسم
احوج منه الى القوت الضروري ولا يستطيع مع ذلك الاضراب عن العمل
او اذا اضرب واناب عنه غيره فقلما أمن واطمأن بل طالما اقلقته الشواغل
واتعبته الافكار وثقلت عليه احوال المهوم واضناه خوف المسؤولية فربما

اهمل نفسه واهتم بوظيفته مما يدل على انه فاقد الحرية عديم الارادة .
او انه يشتعي ان يزايل عمله لضعفه او لكبر سنه او ليزاول عملاً آخر غيره يراه
انه اروح لنفسه واهناً لعيشه ومع ذلك لا يقوى على امضاء العزيمة تقيداً
بعمله وتعلقاً به وانشغالاً بشؤونه وحساباً للخجل والحياء

ولكل وظيفة مقدار من الالهمية فوظيفة الزارع اقل من وظيفة التاجر
فللتاجر اسم يعتمد عليه وله عملاء يخاف سقوطهم عنده ومعاملون يخشى
ضياعهم منه وبالجملة له من الحركة وعليه من المسؤولية ما ليس للزارع
فالزارع املك لنفسه وادنى الى الحرية . كما ان التاجر املك لنفسه واقرب
الى الحرية من غيره من مثل الطبيب والمحامي

ولو كنا نبحث في كل ما يعتبر كل وظيفة من وظائف الاعمال على
كثرة تعددها وتنوع اشكالها من المضايقات للنفس والحرية للزم لكل
ذلك مصنفات كبيرة وما الانسان بمالك لوقته وحرية حتى يتفرغ لكتابة
كل ذلك تفصيلاً فنحن نترك ذلك اجمالاً لما تحس به كل نفس من
الامير الى الخفير

هذا فيما يتعلق بعدم الحرية لوقلتها بسبب الاعمال واما ما ينشأ من
ذلك ايضاً بسبب الاخلاق والعادات العمومية فشيء كثير ايضاً لا يحصى
ولا يعد فالانسان في ملبوسه غير حر فلا يملك ان يغير زيّه فيلبس القبعة
مثلاً بدل الطربوش . وفي وقت وجوده بمنزله بعيداً عن الشغل غير حر
ايضاً لدخول من يدخل اليه من الناس واضطراره الى مجالستهم ومهادثتهم
وربما كان تعباً محتاجاً الى الراحة او النوم « يتبع »

(المحرمات عندنا - القسم الخامس - الابن - تابع)

٢	١١	زوجة	ابن	الابن	
٦	١٢	«	«	ابن	زوج الاخت
٦	١٣	«	«	«	« البنت
٢	١٤	«	«	البنت	
٤	١٥	«	«	بنت	الزوجة
٦	١٦	«	«	«	زوجة الاب
٦	١٧	«	«	«	« الاخ
٦	١٨	«	«	«	« الابن
٦	١٩	«	«	زوج	الام
٦	٢٠	«	«	«	الاخت
٦	٢١	«	«	«	البنت
٣	٢٢	«	«	الزوجة	
٥	٢٣	«	«	زوجة	الاب
٥	٢٤	«	«	«	الاخ
٥	٢٥	«	«	«	الابن
٦	٢٦	«	«	«	ابي الاب
٦	٢٧	«	«	«	الام
٦	٢٨	«	«	«	ابن الابن
٦	٢٩	«	«	«	« البنت

٥	الام	زوج	ابن	زوجة	٣٠
٥	الاخت	«	«	«	٣١
٥	البنت	«	«	«	٣٢
٦	الاب	ام	«	«	٣٣
٦	الام	«	«	«	٣٤
٦	بنت الابن	«	«	«	٣٥
٦	البنت	«	«	«	٣٦

﴿ القسم السادس — البنت ﴾

١	البنت	١
٢	بنت الاخ	٢
٤	اخى الزوجه	٣
٤	زوج الزوجه	٤
٢	الاخت	٥
٤	اخت الزوجه	٦
٤	زوج الزوجه	٧
٣	الابن	٨
٤	ابن الزوجه	٩
٦	زوجة الاب	١٠
٦	الاخ	٩١

٦	الابن	زوجة	ابن	بنت	١٢
٦	الام	زوج	«	«	١٣
٦	الاخت	«	«	«	١٤
٦	البنت	«	«	«	١٥
٦	الزوجة	ابي	«	«	١٦
٦	«	اخى	«	«	١٧
٦	«	ابن	«	«	١٨
٦	الام	زوج	«	«	١٩
٦	الاخت	«	«	«	٢٠
٦	البنت	«	«	«	٢١
٤	الزوجة	«	«	«	٢٢
٦	الاب	زوجة	«	«	٢٣
٦	الاخ	«	«	«	٢٤
٦	الابن	«	«	«	٢٥
٦	الزوجة	ام	«	«	٢٦
٦	«	اخت	«	«	٢٧
٦	«	بنت	«	«	٢٨
٢			البنت	«	٢٩
٤		الزوجة	بنت	«	٣٠
٦		زوجة	«	«	٣١

٦	٣٣	بنت	بنت	زوجة	الاخ	٦
٦	٣٣	«	«	«	الابن	٦
٦	٣٤	«	«	«	زوج	الام
٦	٣٥	«	«	«	«	الاخت
٦	٣٦	«	«	«	«	البنت
٦	٣٧	«	«	«	ابي	الزوجة
٦	٣٨	«	«	«	اخي	«
٦	٣٩	«	«	«	ابن	«
٦	٤٠	«	«	«	زوج	الام
٦	٤١	«	«	«	«	الاخت
٦	٤٢	«	«	«	«	البنت
٤	٤٣	«	«	«	«	الزوجة
٦	٤٤	«	«	«	«	زوجة
٦	٤٥	«	«	«	«	الاخ
٦	٤٦	«	«	«	«	الابن
٦	٤٧	«	«	«	«	ام
٦	٤٨	«	«	«	«	اخت
٦	٤٩	«	«	«	«	بنت
٣	٥٠	«	الزوجة			
٥	٥١	«	زوجة	الاب		

٥	الاخ	زوجة	بنت	٥٢
٥	الابن	«	«	٥٣
٦	الاب	ابي	«	٥٤
٦	الام	«	«	٥٥
٦	الابن	ابن	«	٥٦
٦	البنت	«	«	٥٧
٥	الزوجة	ابي	«	٥٨
٥	«	اخي	«	٥٩
٥	«	ابن	«	٦٠
٦	الزوجة	ابي	«	٦١
٦	«	ام	«	٦٢
٦	«	ابن	«	٦٣
٦	«	بنت	«	٦٤
٥	الام	زوج	«	٦٥
٥	الاخت	«	«	٦٦
٥	البنت	«	«	٦٧
٦	الاب	ام	«	٦٨
٦	الام	ام	«	٦٩
٦	الابن	بنت	«	٧٠
٦	البنت	«	«	٧١

(يتبع)